

%طن الطلب على مجوهرات الذهب في الإمارات بنمو 50 12.5



دبي: أنور داود

سجلت الإمارات طلباً قوياً على الحلي الذهبية والمجوهرات خلال الربع الأول 2022، بنمو بنسبة 50% إلى 12.5 طن، مقارنة مع 8.3 طن في الربع الأول 2021، فيما ارتفع بنسبة 25.5% مقارنة مع 10 ملايين طن في الربع الرابع 2021، وذلك وفقاً لتقرير مجلس الذهب العالمي.

وتصدرت الإمارات، منطقة الشرق الأوسط في حجم الطلب على الحلي الذهبية والمجوهرات في الربع الأول، مستحوذة على 26.8% من أصل 46.6 طن.

سجلت الإمارات أعلى طلب على الحلي الذهبية والمجوهرات خلال الربع الأول 2021 منذ الربع الثاني 2017؛ حيث استفاد الطلب من الحضور الذي اجتذبهم إكسبو 2020 دبي، في حين أن رفع جميع قيود فيروس كورونا وارتفاع أسعار الطاقة عزز معنويات المستهلكين المحليين.

السبائك والعملات الذهبية

ارتفع الطلب الاستهلاكي على السبائك والعملات الذهبية في دولة الإمارات خلال الربع الأول من عام 2022 بنسبة 36% إلى 14.5 طن، مقارنة مع 10.7 طن في الربع الأول 2021، وبنسبة 20.2% مقارنة مع الربع الأخير 2021

وبلغ الطلب على السبائك والعملات الذهبية في الإمارات خلال الربع الأول من عام 2022 عند 2 طن، مقارنة مع 2.3 %طن في الربع الأول 2021، بتراجع بنسبة 15.8

وبحسب البيانات، استحوذت دولة الإمارات على 11.55% من إجمالي الطلب على السبائك والعملات الذهبية في منطقة الشرق الأوسط خلال الربع الأول من إجمالي 17.1 طن

عالمياً

وشهدت سوق الذهب العالمية بداية قوية لعام 2022، حيث ارتفع الطلب في الربع الأول من العام (باستثناء التداول خارج البورصة) بنسبة 34% على أساس سنوي، وذلك بفضل التدفقات القوية لصناديق الاستثمار المتداولة، مما يعكس مكانة الذهب باعتباره ملاذاً آمناً للاستثمار في أوقات عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي

ألقت الأزمات الجيوسياسية بثقلها على الاقتصاد العالمي وأعادت جذب اهتمام المستثمرين، ما أدى إلى ارتفاع سعر الذهب ليبلغ 2,070 دولاراً أمريكياً للأوقية لفترة وجيزة في شهر مارس؛ حيث اقترب من أعلى مستوى له على الإطلاق. يكشف أحدث تقرير عن اتجاهات الطلب على الذهب الصادر عن مجلس الذهب العالمي أن صناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالذهب سجلت أقوى تدفقات ربع سنوية بلغت 269 طناً منذ الربع الثالث من عام 2020، وهو ما يفوق صافي التدفقات الخارجة السنوية البالغة 173 طناً في عام 2021 وقد كان ذلك مدفوعاً جزئياً بارتفاع أسعار الذهب.

الطلب على السبائك

وفي الوقت نفسه، تجاوز الطلب على السبائك والعملات الذهبية متوسط الطلب في خمس سنوات بنسبة 11% مسجلاً 282 طناً. ومع ذلك، فقد أسهمت عودة عمليات الإغلاق في الصين وارتفاع الأسعار في تركيا في حدوث انخفاض بنسبة 20% على أساس سنوي، مقارنة بالربع الأول من عام 2021 الذي شهد طلباً قوياً جداً

بالانتقال إلى قطاع المجوهرات، انخفض الطلب العالمي على الذهب بنسبة 7% على أساس سنوي مسجلاً 474 طناً، مدفوعاً بشكل أساسي بضعف الطلب في الصين والهند. وعلى الرغم من الأداء القوي في الصين خلال فترة العام القمري الجديد، فقد تضاعف هذا الأداء لاحقاً بسبب تفشي جائحة كوفيد في فبراير ومارس، ما أدى إلى تطبيق عمليات «إغلاق صارمة مع استمرار الصين في اتباع سياسة «صفر كوفيد

في الهند، كان لانخفاض عدد حفلات الزفاف وقلة الأيام الميمونة في الربع الأول تأثير مباشر في شراء الذهب في البلاد. وقد دفع هذا الأمر، بالاقتران مع ارتفاع أسعار الذهب على مستوى العالم، العديد من المستهلكين الهنود إلى التراجع عن الشراء

سجل الطلب على الذهب في مجال التكنولوجيا أعلى مستوياته في أربع سنوات مسجلاً 82 طناً، بزيادة بلغت 1%

مقارنة بالربع الأول من عام 2021. في حين شهد القطاع نمواً متواضعاً، إلا أنه لم يخلُ من التحديات

فقد شهدت المراكز المالية والصناعية الرئيسية مثل شنغهاي عودة عمليات الإغلاق، مما أثر في سلسلة التوريد الخاصة بالإلكترونيات.

البنوك المركزية

ارتفع صافي الشراء من قبل البنوك المركزية بأكثر من الضعف مقارنة بالربع السابق، مضيفاً أكثر من 84 تريليوناً إلى احتياطات الذهب الرسمية خلال الربع الأول من عام 2022؛ حيث سيطرت دول مثل مصر وتركيا على عمليات الشراء في القطاع. وبينما انخفض الشراء بنسبة 29% مقارنة بالربع الأول من عام 2021، إلا أن البنوك المركزية تواصل تقدير أداء الذهب في أوقات عدم اليقين

وارتفع إجمالي المعروض من الذهب بنسبة 4% على أساس سنوي. وقد كان هذا مدفوعاً بإنتاج المناجم القوي، والذي بلغ 856 طناً. إضافة إلى ذلك، ارتفعت إعادة التدوير بنسبة 15% عن العام السابق، لتصل إلى 310 أطنان نتيجة لارتفاع أسعار الذهب.